[168] فتب إلى ا مما (1) إجترمته، وتنصل (2) إليه مما ارتكبته، وسلم الامر إلى من هو أولى منك بنفسك، فقد ركبت عظيما بولايتك دونه، وجلوسك في موضعه، وتسميتك باسمه، وكأنك بالقليل من دنياك وقد انقشع عنك كما ينقشع السحاب، وتعلم أي الفريقين شر (3) مكانا وأضعف جندا. وأما تعييرك إياي فأنه (4) مولاي، هو (5) وا مولاي ومولاك ومولى المؤمنين أجمعين، آه.. آه.. أنى لي بثبات قدم، أو تمكن وطئ (6) حتى ألفظك لفظ المنجنيق الحجرة، ولعل ذلك يكون قريبا، ونكتفي (7) بالعيان عن الخبر. ثم قام ونفض ثوبه ومضى، وندم (8) أبو بكر عما أسرع إليه من القول إلى قيس، وجعل خالد يدور في المدينة والقطب في عنقه أياما (9). ثم أتى آت إلى أبي بكر فقال له: قد وافى علي بن أبي طالب الساعة من سفره، وقد عرق جبينه، واحمر وجهه، فأنفذ إليه أبو بكر الاقرع (10) بن سراقة الباهلي والاشوس بن الاشجع (11) الثقفي يسألانه المضي (12) إلى أبي بكر في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله.

_____

(1) في المصدر: ما. (2) الكلمة غير واضحة في (س)، والظاهر أنها تنصل - كما تعرض لها في البيان - يقال تنصل فلان من ذنبه: تبرأ، قاله في الصحاح 5 / 1831. (3) في المصدر: خير، بدلا من: شر. (4) في المصدر و (ك): بانه وهو الظاهر، لولا عدم وجود الفاء في هو. (5) في المصدر: فهو. (6) في المصدر: بثبات قدمه وتمكن وطأته. (7) في المصدر: ويكتفى. (8) في المصدر: فندم. (9) في المصدر: والطوق فيه اياما. (10) في المصدر: فأنفذوا إليه الاقرع. (11) في المصدر: اشجع - بلا الف ولام -. (12) خ. ل: أن يصير.

_____